الغارديان: وثائق سرية تؤكد امتلاك السعودية لكميات ضخمة من اليورانيوم

التغيير

أفادت صحيفة "الغارديان" البريطانية، اليوم الخميس، نقلاً عن تقرير سري أعده خبراء جيولوجيا صينيون، بأن المملكة تملك احتياطيات ضخمة من "اليورانيوم" تتيح لها تحقيق الاكتفاء الذاتي لإقامة مشاريع طاقة نووية.

وكشفت الصحيفة أنها اطلعت على ما سمّته "وثيقة سرية" أعدها هؤلاء الخبراء الذين أجروا عمليات مسح وتنقيب سريعة في المملكة لتقدير احتياطي اليورانيوم فيها في إطار التعاون في مجال الطاقة النووية الموقع بين المملكة والصين.

وقدرت الوثيقة بحسب "الغارديان" أن " المملكة ستكون قادرة على إنتاج أكثر من 90 ألف طن من اليورانيوم من ثلاثة مواقع رئيسة تم اكتشافها في وسط وشمال غرب البلاد".

وأوضحت الصحيفة أن الوثيقة كشفت عن أن عمليات المسح التي قام بها الخبراء الصينيون عام 2019، تشير إلى أن المملكة لديها احتياطيات كافية لإنتاج الوقود لمفاعلات الطاقة النووية التي تعتزم إنشاءها، ولتصدير الفائض منه.

ونقلت الصحيفة عن مدير وكالة الطاقة الذرية الدولية رافايل جروسي قوله: "إن الوكالة على اتصال بالرياض على أساس أنها مهتمة بتطوير طاقة نووية لأغراض سلمية".

وبينت الصحيفة أن عمليات التنقيب والمسح شملت أكثر من 30 ألف كم مربع في المملكة، وأن الخبراء الصينيين مكثوا ثمانية أشهر دون انقطاع مع زملائهم في المملكة من أجل تسريع العمليات وإعداد التقارير اللازمة.

ونسبت الصحيفة ذاتها لخبراء في "مركز مارتن لدراسات الحد من الأسلحة" في واشنطن قولهم إنه حتى الآن ليس هناك مؤشرات في صور الأقمار الصناعية تشير إلى أن عمليات استغلال تلك الاحتياطيات بدأت، وأنهم غير متفاجئين بذلك نظراً لأن عمليات المسح انتهت منذ أشهر قليلة فقط.

وقال البروفسور كيب جيفري من جامعة إكستر البريطانية: "في حال تم تأكيد تلك الاحتياطيات فإنها ستكون أكثر من كافية لإنشاء عدة مفاعلات نووية".

يذكر أن محمد بن سلمان قال عام 2018 إنه في حال سعت إيران لإنتاج سلاح نووي فستقوم المملكة بذلك في أقرب وقت.